وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت
بجلست امامه فان تسمية المكان اماما مثلا بوقوعه ازاء وجه الانسان
او غيره واذا حول وجهه الى جانب اخر زال عنه اسم الامام والى
غير داخل في ذلك المكان وقس عليه غيره وكعند نحو جلست
عندك فان تسمية المكان بعند بوقوعه حول المخاطب اوما
في حمايته كداره ومملكته اعاد الجار ليتعين العطف على الجهات
ولا يتوهم العطف على امام فانه ليس بصحيح اذ يلزم ح كونه من
الجهات الست وليس كذلك ولدى بمعنى عند الا انه مختص
بالحضرة عطف عليه وكذا غيره ووسط بسكون السين بمعنى
بين قال في مختار الصحاح كل موضع يصلح فيه بين فهو وسط
بالسكون تقول جلست وسط القوم بالسكون كما تقول
بين القوم وبين وازاء وحذاء وتلقاء والثلاثة الاخيرة بمعنى
الجهة وتطبيقها بالممثل ظاهر وكالمقادير الممسوحة اي المعلومة
بالمساحة اعاد الجار اشارة الى انها نوع اخر من المبهم حتى ظن بعضهم
انها خارجة عنه حيث قال ان كان مبهما او معدودا كفرسخ فانه
مقدار من المسافة يوقف بالمساحة بانه ثلث الاف خطوة وهي امر
غير داخل فيه وميل فانه ايضا مقدار من المسافة يوقف بالمساحة

بأربعة

باربعة الاف خطوة فهو ثلث الفرسخ وبريد وهو ايضا
مقدار من المسافة انما يطلق عليه البريد باعتبار كونه مقدرا
باثني عشر ميلا الا جانبا بمعنى يحذف في قياسا من المكان
المبهم الا جانبا وجهة ووجها كما بمعنى نحو ووسطا بفتح السين
وهو محدود على التفسير الثاني لانه اسم لمعين ما بين طرفي
الشيء ومبهم على تفسير المص لكنه مخرج عن حكمه وخارج الدار
وداخل الدار وجوف البيت في الاكل اسم مكان وهو في الوضع
ظرف مشتق بزيادة الميم في اوله لا يكون منتسبا بمعنى الاستقرار
بان لا يكون مشتقا من حدث بمعنى الاستقرار والكون في مكان
مع القرار ولو في الجملة نحو المقتل والمضرب فان كلا من القتل
والضرب اللذين اشتق منهما المقتل والمضرب عرض غير قار
الذات فلا يظهر كونهما ظرفا لمضمونهما فضلا عن كونهما
لعاملهما اذ معنى الظرفية كون الشيء مستقرا في اخر فلا بد من في
للتنصيص على الظرفية وكذا اي كما يقتضي كل اسم مكان لم
يكن بمعنى الاستقرار يقتضي ايضا ان كان بمعناه اي الاستقرار
ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان فانه وان ظهر كونهما ظرفا
لمضمونهما لكن لم يظهر كونهما ظرفا لعاملهما مع انه المقصود لعدم

Copyright © King Saud University